

المحاضرة السنوية للمجلس العربي للعلوم الاجتماعية



المجلس العربي
للعلوم الاجتماعية

Arabic Council
for the Social Sciences
Conseil Arabe
pour les Sciences Sociales

سلسلة محاضرات

2024

سفير
أمين





المجلس العربي
للعلوم الاجتماعية

Arab Council
for the Social Sciences
Conseil Arabe
pour les Sciences Sociales

صدر عن المجلس العربي للعلوم الاجتماعيّة

© 2024

مصدر صورة الغلاف: Skill Lab

هذه الصورة منشورة تحت رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف 4.0 دولي.

رابط الرخصة: <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>

Issued by the Arab Council for the Social Sciences

© 2024

Photo credit: Skill Lab

This photo is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Link to the license: <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>

Publié par le Conseil Arabe pour les Sciences Sociales

© 2024

Crédit Photo: Skill Lab

Cette photo est disponible sous une licence Creative Commons Attribution 4.0 International

Lien vers la license: <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>

ملحوظة: في هذا الكتيب، استُخدمت صيغة المذكر لتبسيط الأسلوب، ولكن المقصود مخاطبة الجميع.

المحاضرة السنوية للمجلس العربي للعلوم الاجتماعية

فرصة للاحتفاء بعلماء علوم اجتماعية بارزين من المنطقة العربية

الأكاديميين والطلبة والمهتمين فرصة مشاركة آرائهم والتشبيك والتحاور.

بعدما كرّمت سلسلة المحاضرات الأولى (2015-2019) العالم السياسي والمؤرخ حنا بطاطو، وسلسلة المحاضرات الثانية (2019-2023) الكاتبة وعالمة الاجتماع فاطمة المرنيسي، يُطلق المجلس العربي للعلوم الاجتماعية سلسلة محاضراتٍ ثالثة يكرّم من خلالها الاقتصادي والمفكر سمير أمين.

تشكّل سلسلة المحاضرات السنوية أحد الأنشطة العامة الرئيسة التي ينظمها المجلس العربي للعلوم الاجتماعية، وهي بمنزلة فرصة لتكريم علماء علوم اجتماعية بارزين من المنطقة العربية. ويعمل المجلس من خلال هذه المحاضرات على تقديم أعمالهم والتأمل في التقاليد الفكرية في المنطقة فضلًا عن استحضار التاريخ وإرث الماضي. وتهدف المحاضرات أيضًا إلى تعزيز النقاشات حول القضايا المعاصرة والتحديات التي تواجه منطقتنا اليوم.

تتخذ المحاضرات السنوية شكل سلسلة يتبدّل محور تركيزها وموضوعها كل أربع سنوات. وتتولّى السلسلة تكريم علماء بارزين لهم إسهامات مهمة في العلوم الاجتماعية والإنسانية. علمًا أنّ هذه المحاضرات تكون مفتوحة للجمهور وتمنح

سلسلة سمير أمين

المحاضرة الأولى

**تراث سمير أمين
ومستقبل الاقتصاد السياسي النقدي
يلقيها: د. عمرو عادل**

عمرو عادلي



أستاذ مشارك في الجامعة الأمريكية بالقاهرة-قسم العلوم السياسية. يعمل في البحث والتدريس مع التركيز على الاقتصاد السياسي لمصر والمنطقة العربية. وقد عمل باحثًا في عدد من المؤسسات قبل الالتحاق بالجامعة منها مركز كارنيغي في الشرق الأوسط، ومركز الديمقراطية والتنمية وحكم القانون في جامعة ستانفورد. حصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي من الجامعة الأوروبية في فلورنسا. وهو مؤلف كتاب "الرأسمالية المتصدعة: الجذور الاجتماعية لفشل التحول الاقتصادي في مصر" والصادر مع دار نشر جامعة ستانفورد (2020)؛ وكتاب الأصول السياسية للإصلاح المؤسسي في مصر وتركيا، والذي نُشر باللغة الإنجليزية مع دار روتليدج عام 2012 وبالعربية مع دار صفصافة عام 2013. له إسهامات عدة في دوريات علمية وصحف بالإنجليزية والعربية.

لا شك أنّ سمير أمين يُعدّ ضمن الحالات القليلة -وربما النادرة- للإسهام المنطوق من بلدان الجنوب (أو الأطراف) كما تسمّيها نظريات التبعية) في الجهد التنظيري للاقتصاد السياسي العالمي، والذي بات في مجمله حكراً على مراكز الإنتاج المعرفي في الشمال العالمي. كما أنّ عمله الممتد من خمسينيات القرن الماضي حتى وفاته عام 2018 كان نموذجاً للجمع بين التنظير والبحث الاقتصادي التجريبي في الجنوب العالمي ككلّ بما شمل العالم العربي والقارة الإفريقية وأميركا اللاتينية؛ وهو ملمح أمسي نادرًا في عالمنا اليوم الذي تغلب عليه دراسات المناطق المجزأة والمنكفئة على الذات، والبعيدة كلّ البعد عن الإسهام في إنتاج النظريات المؤظرة لدراسات الاقتصاد السياسي، والتي لا تزال ترد

لا تهدف هذه المحاضرة إلى تأبين الراحل سمير أمين من خلال الاحتفاء بميراثه الفكري، بقدر ما هي محاولة للاشتباك مع أهم الأطر النظرية التي تركها كوحدات فكرية لبناء وتطوير الاقتصاد السياسي النقدي والراديكالي في عالمنا المعاصر. لقد احتلّ سمير أمين مكانة مركزية في تطوير نظريات التجارة العالمية من منظور مدرسة التبعية ذات الميل الماركسي-اللينيني منذ صدور أعماله الرئيسية في النصف الأول من سبعينيات القرن العشرين. وظلت نظريته الخاصة بالتراكم على الصعيد العالمي من خلال آليات التبادل غير المتكافئ بين بلدان المركز الرأسمالي والأطراف في إفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، أساسًا لكثير من الدراسات والسياسات لعقود بعدها.

جاهزة إلينا من الشمال كي تُطبَّق في الجنوب.

ترمي المحاضرة إلى الغوص قليلاً في ميراث سمير أمين في الذكرى السادسة لرحيله، لا من أجل إعادة شرحه أو تفسيره فحسب بل أيضًا للوقوف على نحو نقدي من جوانبه النظرية والمعرفية، وعلاقة ذلك التراث العريض بمستقبل الاقتصاد السياسي النقدي، خصوصًا من منظور دول الجنوب بما قد يُسهم في أمرين اثنين: أن يزيد قدرة الباحثين من دول الجنوب على التنظير لحالات بلدانهم ومناطقهم، والإسهام في الجسم الرئيسي للاقتصاد السياسي على نحو نقدي؛ وأن يطوروا في الوقت نفسه أطرًا يمكن من خلالها فهم وضعية ما يُسمى بالجنوب العالمي، والذي خلّفًا لسبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، قد مرّ بالعديد من التحولات في ما يتعلق بمستويات الاختلاف بين دوله في ما تنتج ودور كلّ منها

في التقسيم الدولي للعمل على نحو يثير اليوم أسئلة حول جدوى أو حتى دقة استخدام مصطلح جامع مثل "الجنوب العالمي" كي يشمل حالات لا يجمعها الكثير.

وبالإضافة إلى ذلك، تلقي المحاضرة بعض الضوء على مفهوم "التنمية" في سياق هيمنة الخدمات-بخاصة الخدمات المالية- والتقنية العالية على إنتاج القيمة المضافة على مستوى العالم؛ وما إذا كان بالإمكان تأويل الإطار النظري الراجع لسمير أمين كي يساعدنا في الإجابة عن هذه الأسئلة الملحة.



للإحصاء (INSEE) عام 1956، وبعدهما شهادة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي من جامعة السوربون عام 1957. حملت أطروحته عنوان: "الآثار الهيكلية للتكامل الدولي للاقتصادات قبل الرأسمالية: دراسة نظرية للآلية التي تخلق ما يسمى بالاقتصاديات المتخلفة"¹. وفي العام 1970 نُشرت في شكل كتاب بعنوان: "التراكم على المستوى العالمي: نقد نظريّة التخلّف"². في ما يتعلّق بنشاطه السياسي في فرنسا، انضمّ عام 1947 إلى الحزب الشيوعي

سمير أمين هو مفكّر واقتصاديّ مصريّ بارز. ولد في القاهرة عام 1931 لأبٍ مصريٍّ وأمٍّ فرنسيّة. قضى شبابه في بورسعيد، وأتمّ دراساته الثانوية في المدارس الفرنسيّة (الليسيه الفرنسيّة) عام 1947. شغلته الماركسيّة باكراً. وفي مرحلة تعليمه الثانوي، انخرط في عالم السياسة يوم انقسم الطلاب المصريون خلال الحرب العالمية الثانية إلى مجموعتين: شيوعيّة وقوميّة، فانضمّ سмир أمين إلى المجموعة الأولى.

في العام 1947، غادر إلى العاصمة الفرنسيّة باريس حيث استكمل دراساته الجامعية. فحصل على دبلوم في العلوم السياسية من معهد العلوم السياسية (Sciences Po) عام 1952، ودبلوم في الإحصاء من المعهد الوطني

¹ نُشرت بالفرنسيّة بعنوان:

Les effets structurels de l'intégration internationale des économies précapitalistes: Une étude théorique du mécanisme qui a engendré les économies dites sous-développées.

² Amin, Samir. 1970. L'accumulation à l'échelle mondiale, critique de la théorie du sous-développement. Anthropos.

الأول (1973-1975). في العام 1980، أصبح سَمير أمين مدير منتدى العالم الثالث (Forum du Tiers Monde) في داكار.

إضافةً إلى هذه المناصب التي شغلها، عمل مستشارًا لحكومات عدة منها الصين وفيتنام والجزائر وفنزويلا وبوليفيا. كما تولّى التدريس في جامعتي بواتيه (Université de Poitiers) وفانسين (Paris VIII-Vincennes) الفرنسيّتين، وجامعات داكار.

نشر عشرات الكتب من بينها مسيرته الفكرية بعنوان: "سيرة ذاتية فكرية"³ عام 1990. وحظي كتابه: "الفيروس الليبرالي، الحرب الدائمة وأمركة العالم"⁴ عام 2003 بشهرة واسعة، وتُرجم إلى

الفرنسي (PCF) ونشر مع مجموعة طلاب مجلة "طلاب مناهضون للاستعمار" (Étudiants Anticolonialistes). بعد تحصيله الدكتوراه، عاد عام 1957 إلى القاهرة وعمل فيها حتّى العام 1960 بصفة مساعد المدير في "مؤسسة الإدارة الاقتصادية" الحكومية.

في العام 1960 عاد موقّناً إلى باريس، قبل أن يتوجّه في العام نفسه إلى باماكو (مالي) حيث شغل منصب مستشار وزارة التخطيط حتى العام 1963. بعدها انتقل إلى داكار (السنغال) عام 1963 حيث عمل في المعهد الإفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط (IDEP) وأصبح مديره من العام 1970 حتى العام 1980. في تلك الفترة، شارك في تأسيس منظمات بحثية وعلمية عدة في إفريقيا، من بينها "مجلس تنمية أبحاث العلوم الاجتماعية في إفريقيا" (كوديسريا)، وكان أمينه التنفيذي

³ Amin, Samir. 1990. Itinéraire intellectuel, Regards sur le demi-siècle 1945-1990. L'Harmattan.

⁴ Amin, Samir. 2003. Le virus libéral, la guerre permanente et l'américanisation du monde. Le Temps des Cerises, Paris.

أكثر من لغة كسائر أعماله⁵. كما نشر عددًا من المقالات في صحف ومجلات عربية وعالمية.

عاش سمير أمين في داكار حتى تموز/يوليو 2018. وبعد تشخيصه بمرض السرطان، نُقل إلى أحد مستشفيات باريس حيث توفّي في 12 آب/أغسطس 2018 عن عمرٍ ناهز 87 عامًا.

وصفه كثيرون بأنّه من أهمّ المفكرين وأكثرهم تأثيرًا في العالم الثالث، إذ ترك إرثًا كبيرًا للأجيال من علماء العلوم الاجتماعيّة في المنطقة العربية والعالم؛ فقد عُرف بتقديم مصطلح "المركزية الأوروبية" (L'eurocentrisme) ونشر عنه كتابًا حمل عنوان المصطلح نفسه⁶. كما اعتُبر رائدًا في نظرية التبعية (Théorie de la dépendance).

⁵ نُشرت معظم أعماله في لغات عدّة منها: العربيّة، والفرنسيّة، والإنجليزيّة، والإيطاليّة، والإسبانيّة، والتركيّة، والسويديّة، والروسية، والبرتغاليّة، والصينيّة، والبولنديّة، وغيرها.

⁶ Amin, Samir. 1988. L'eurocentrisme: Critique d'une idéologie. Collection "Economies".



المجلس العربي
للعلوم الاجتماعية

Arabic Council
for the Social Sciences
Conseil Arabe
pour les Sciences Sociales

The ACSS Annual Lecture

Samir
Amin

Lecture Series

2024

The ACSS Annual Lecture

Celebrating Prominent Social Scientists from the Arab Region

The Annual Lecture is one of the main public events organized by the Arab Council for the Social Sciences (ACSS). It is an occasion where we welcome prominent social scientists from the Arab region to present their work and reflect on intellectual traditions in the region as well as histories and legacies of the past. The aim is to inform debates on contemporary issues and challenges facing the Arab region today.

The Annual Lecture is organized as a series of lectures which changes focus and theme every four years. It honors distinguished scholars who have made significant contributions to the social sciences and humanities in the Arab region.

The lectures are open to the public and

provide an opportunity for scholars, professionals and students to exchange ideas and dialogue.

The first lecture series (2015-2019) commemorated the work of the late political scientist and historian Hanna Batatu. The second series (2019-2023) commemorated the work of the late writer and sociologist Fatema Mernissi. In this third series, the ACSS commemorates the work of the late economist and intellectual Samir Amin.

Samir Amin Series

The First Lecture

**The Legacy of Samir Amin
and the Future of Critical Political Economy**

Presented by: **Dr. Amr Adly**



Amr Adly

Associate professor at the department of political science at the American University in Cairo (AUC). His research and teaching focus on the political economy of Egypt and the Arab region. Before joining the AUC, he worked as a researcher at several institutions, including the Carnegie Middle East Center as well as the Center for Democracy, Development, and the Rule of Law at Stanford University. He holds a PhD in political economy from the European University Institute in Florence. Adly is the author of "Cleft capitalism: the social origins of failed market-making in Egypt" (Stanford University Press, 2020) and "State reform and development in the Middle East: the cases of Turkey and Egypt" (published in English by Routledge, 2012 and in Arabic by Sefsafa Publishing, 2013). His works have been published, in English and Arabic, in several scientific periodicals and journals.

The First Lecture (Zoom, 2024)

The Legacy of Samir Amin and the Future of Critical Political Economy

Amr Adly

This lecture is not a eulogy of the late Samir Amin or a celebration of his intellectual legacy, but rather an attempt to seriously engage with his theoretical contribution to a critical and radical political economy of our contemporary world. Since the publication of his seminal works starting in the first half of the 1970s, Samir Amin has played a key role in the development of theories of global trade through the lens of the Marxist-Leninist dependency school of thought. In particular, his theory on accumulation on a world scale through unequal exchange between core and peripheral economies in Africa, Asia and Latin America, has served as a basis for numerous studies and policies for decades.

Samir Amin is undoubtedly one of a few

examples of contributions emanating from the South (or the periphery, in the language of the dependency theory) to the theorization of global political economy. Otherwise, theoretical knowledge production has primarily emanated from the Global North. Furthermore, his work, spanning from the 1950s until his death in 2018, has served as a model that combined deep theorization and empirical economic research in many countries of the South, including the Arab world, Africa and Latin America. This is a rare trait in today's world, dominated by fragmentary and self-centered regional studies that fall short of producing theories that can frame political economy studies. Those are still imported from countries of the North for application in those of the South.

This lecture aims to delve into Samir Amin's legacy on the sixth anniversary of his death. The exercise is not conducted merely with the aim of re-explaining or re-interpreting Amin's major writings. It also critically examines its theoretical and epistemological underpinnings, as well as the relationship between such an expansive heritage and the future of critical political economy, particularly from the perspective of the Global South. Such effort should strengthen the capacity of researchers in the South to theorize on the status of their countries and regions, in addition to critically contributing to the general corpus of political economy. At the same time, it allows the development of theoretical framings to better understand the current position of the so-called Global South, which unlike the 1970s and 1980s, has experienced numerous radical transformations particularly in terms of the increased differentiation between what these

countries produce and their role in the global division of labor. These developments have challenged the relevance and accuracy of using a generic term such as the "Global South" in referring to cases that no longer have much in common.

The lecture also provides some insights into the concept of "development" in the context of the predominance of services - particularly financial services - and of advanced technology and their impact on the production and capture of surplus value in the world. The question this lecture would address is whether Samir Amin's theoretical framework can be (re) interpreted to help us find answers to such pressing issues.

Samir Amin (1931-2018)

Economist and Intellectual: A Lifetime in a Few Lines

Samir Amin was a prominent Egyptian economist and intellectual. Born in Cairo in 1931 to an Egyptian father and French mother, he spent his youth in Port Said and completed his secondary education at the French Lycée in 1947. He embraced Marxism early on, and during the course of his secondary and university education, he took his first steps into the world of politics. When Egyptian students were divided between Communists and Nationalists during World War II, Amin adhered to the former.

In 1947, he moved to Paris to continue his university studies. He obtained a diploma in political science from the Paris Institute of Political Studies (Sciences Po) in 1952, and a diploma in statistics from the National

Institute of Statistics (INSEE) in 1956, followed by a PhD in political economy from the Sorbonne in 1957. His PhD dissertation carried the title "Les effets structurels de l'intégration internationale des économies précapitalistes: une étude théorique du mécanisme qui a engendré les économies dites sous-développées". In 1970, his thesis was published in a book entitled "L'accumulation à l'échelle mondiale, critique de la théorie du sous-développement".

On the political activism front, once in Paris, Amin joined the French Communist Party (PCF) and issued along with other students the "Étudiants Anticolonialistes" magazine. After obtaining his PhD, Amin returned to Cairo in 1957 and worked there till 1960 as

assistant to the director of the government's "Institute for Economic Management".

In 1960, he returned to Paris before heading in the same year to Bamako, Mali where he was appointed advisor to the Ministry of Planning till 1963. He then moved to Dakar, Senegal in the same year to work at the African Institute for Economic Development and Planning (IDEP) of the United Nations Economic Commission for Africa and became its director from 1970 to 1980. During this period of time, Amin contributed to the establishment of a number of scientific and research institutions in Africa, including the Council for Development of Social Science Research in Africa (CODESRIA), which has since become the premier pan-African institution for the Social Sciences. He was CODESRIA's first Executive Secretary (1973-1975). In 1980 he also became the director of the Third World Forum (Forum du Tiers Monde) in Dakar.

In addition to these positions, Amin acted as advisor to a number of governments including China, Vietnam, Algeria, Venezuela and Bolivia. He also taught at Université de Poitiers and Paris VIII - Vincennes in France, and a number of universities in Dakar.

Amin published a number of books including his autobiography "Itinéraire Intellectuel"¹ in 1990. His book "The Liberal Virus: Permanent War and the Americanization of the World"² published in 2003, was widely acclaimed and, like his other oeuvres, was translated into different languages³.

¹ Amin, Samir. 1990. Itinéraire intellectuel, Regards sur le demi-siècle 1945–1990. L'Harmattan.

² Amin, Samir. 2003. Le virus libéral, la guerre permanente et l'américanisation du monde. Le Temps des Cerises, Paris.

³ Most of his works have been published in several languages, including: Arabic, French, English, Italian, Spanish, Turkish, Swedish, Russian, Portuguese, Chinese, Polish, and others.

Amin lived in Dakar till July 2018. When he was diagnosed with cancer, he moved to Paris where he died on 12 August 2018 at the age of 87.

Amin was described as one of the most important scholars in the world and one of the most influential in the global south. He was a pioneer of dependency theory, and to him goes the credit of coining Eurocentrism (L'eurocentrisme) and publishing a book on the subject that carried the same title⁴. He left behind a remarkable legacy for successive generations of social scientists in the Arab region and around the world.

⁴ Amin, Samir. 1988. L'eurocentrisme: Critique d'une idéologie. Collection "Economies".





المجلس العربي
للعلوم الاجتماعية
Arabic Council
for the Social Sciences
Conseil Arabe
pour les Sciences Sociales

La Conférence Annuelle du CASS

Samir
Amin

Série de conférences

2024

La conférence annuelle du CASS

Célébrer les éminents spécialistes des sciences sociales de la région arabe

La conférence annuelle est l'une des principales manifestations publiques organisées par le Conseil arabe pour les sciences sociales (CASS). C'est une occasion pour accueillir d'éminents spécialistes des sciences sociales de la région arabe pour présenter leurs travaux et réfléchir aux traditions intellectuelles de la région ainsi qu'à l'histoire et à l'héritage du passé. L'objectif est d'éclairer les débats sur les questions et les défis contemporains auxquels la région arabe est aujourd'hui confrontée.

La conférence annuelle est organisée sous la forme d'une série de conférences qui changent de thème tous les quatre ans. Elle rend hommage à des chercheurs éminents qui ont apporté une contribution

significative aux sciences sociales et humaines dans la région arabe.

Les conférences sont ouvertes au public et offrent aux chercheurs, aux professionnels et aux étudiants l'occasion d'échanger des idées et de dialoguer.

La première série de conférences (2015-2019) a commémoré l'œuvre du regretté politologue et historien Hanna Batatu. La deuxième série (2019-2023) a commémoré l'œuvre de la regrettée écrivaine et sociologue Fatima Mernissi. Dans cette troisième série, le CASS commémore l'œuvre du regretté économiste et penseur Samir Amin.

Série Samir Amin

La première conférence

**Célébrer les éminents spécialistes
des sciences sociales de la région arabe**

Presenté par: **Dr Amr Adly**



Amr Adly

Professeur associé au département des sciences politiques de l'université américaine du Caire. Il mène des activités de recherche et d'enseignement, se concentrant en particulier sur l'économie politique en Egypte et dans la région arabe. Avant de rejoindre l'Université, il a également travaillé en tant que chercheur auprès de plusieurs institutions, notamment le Centre Carnegie Moyen Orient ainsi que le Centre pour le renforcement de la démocratie, du développement, et de l'état de droit de l'Université de Stanford. Il est titulaire d'un doctorat en économie politique de l'Institut universitaire européen de Florence. Adly est l'auteur de "Cleft capitalism: the social origins of failed market-making in Egypt" (Stanford University Press, 2020) et de "State reform and development in the Middle East: the cases of Turkey and Egypt" (publié en anglais par Routledge, 2012 et en arabe par la maison d'édition Sefsafa, 2013). Ses travaux ont été publiés, en anglais et en arabe, dans plusieurs journaux et revues savantes.

La première conférence (Zoom, 2024)

L'héritage de Samir Amin et l'avenir de l'économie politique critique

Amr Adly

Cette conférence ne constitue pas un éloge funèbre à la mémoire de feu Samir Amin ou une célébration de son héritage intellectuel. Il s'agit plutôt d'une tentative visant à s'atteler sérieusement à sa contribution théorique au profit d'une économie politique critique et radicale dans notre monde contemporain. Depuis la publication de ses œuvres principales au cours de la première moitié des années 70, Samir Amin a joué un rôle crucial dans le développement des théories relatives au commerce mondial sous l'angle du courant de pensée marxiste-léniniste relatif à la théorie de la dépendance. En particulier, la théorie qu'il a avancée, et qui porte sur l'accumulation à l'échelle mondiale, à travers les échanges inégaux entre les économies du centre et celles

des périphéries en Afrique, en Asie, et en Amérique Latine, a servi de base pour maintes études et politiques pendant des décennies.

Samir Amin est incontestablement l'une des rares illustrations des contributions à l'effort de théorisation de l'économie politique mondiale. Il s'agit de contributions émanant des pays du Sud (ou des périphéries aux dires de la théorie de la dépendance). Sinon, la production de connaissances théoriques provenait essentiellement des pays du Nord planétaire. En outre, son travail s'étendant des années 50 jusqu'à sa mort en 2018, a servi de modèle combinant théorisation profonde et recherche économique empirique dans de nombreux pays du Sud, y compris le monde arabe, l'Afrique, et l'Amérique Latine. Il s'agit là

d'une caractéristique devenue rare dans notre monde aujourd'hui, dominé par les études régionales fragmentaires et égocentriques qui sont loin de contribuer à l'élaboration des théories encadrant les études portant sur l'économie politique. En effet, ces dernières nous parviennent toujours, toutes faites, des pays du Nord, et sont destinées à être appliquées dans les pays du Sud.

Cette intervention a pour objectif d'examiner, de plus près, le patrimoine de Samir Amin, alors que nous commémorons le sixième anniversaire de son décès. Il n'est pas question, là, simplement d'expliquer ou d'interpréter de nouveau les principaux écrits d'Amin. Il s'agit également d'une mise au point critique portant sur les fondements théoriques et épistémologiques de ses ouvrages, et sur la relation entre ce large patrimoine et l'avenir de l'économie politique critique, en particulier dans une perspective Sud-

Sud. Cet effort devrait contribuer, de manière décisive, au renforcement des capacités des chercheurs du Sud global en matière de théorisation sur l'état de leurs pays et régions, ainsi qu'au corpus général relatif à l'économie politique. Cet exercice permet, en parallèle, l'élaboration de cadre théoriques nous permettant de mieux appréhender le positionnement actuel du soi-disant Sud global qui a subi de nombreuses transformations radicales, contrairement à ce qui a été le cas dans les années 70 et 80, notamment en ce qui concerne la différenciation accentuée entre ce que ces pays produisent et leur rôle dans la division globale du travail. En effet, ces développements ont remis en question la pertinence et la fiabilité de l'emploi d'un terme générique tel « le Sud global » en parlant de situations qui n'ont désormais plus grand-chose en commun.

Par ailleurs, la conférence apporte un

certain éclairage sur le concept du «développement» dans le cadre de l'emprise et de l'impact des services - notamment les services financiers - et de la technologie de pointe sur la production et l'acquisition de valeur ajoutée à l'échelle mondiale. Ainsi, cette intervention chercherait à déterminer s'il nous serait possible de réinterpréter le cadre théorique établi par Samir Amin pour apporter des réponses à ces questions pressantes.



Samir Amin (1931-2018)

Économiste et penseur : Une vie en quelques lignes

Samir Amin était un économiste et intellectuel égyptien éminent. Né au Caire en 1931 d'un père égyptien et d'une mère française, il passa sa jeunesse à Port Saïd et termina ses études secondaires au lycée français en 1947. Il s'intéressa très tôt au marxisme, et durant son parcours d'études secondaires et universitaires, il fit ses premiers pas dans le monde de la politique. Lorsque les élèves égyptiens étaient partagés entre communistes et nationalistes durant la deuxième guerre mondiale, Amin adhéra au communisme.

En 1947, il se déplaça à Paris pour poursuivre ses études universitaires. Il décrocha un diplôme en sciences politiques de l'Institut des Sciences politiques (Sciences Po) en 1952, suivi d'un autre en statistique de l'Institut

national de la statistique (INSEE) en 1956, et finalement un doctorat en économie politique de la Sorbonne en 1957. Sa thèse de doctorat était intitulée : « Les effets structurels de l'intégration internationale des économies précapitalistes: une étude théorique du mécanisme qui a engendré les économies dites sous-développées ». En 1970, sa thèse fut publiée sous forme d'un livre intitulé : « L'accumulation à l'échelle mondiale, critique de la théorie du sous-développement ».

Sur le front du militantisme politique, une fois à Paris, Amin joignit les rangs du parti communiste français (PCF) et publia avec d'autres étudiants la revue « Étudiants Anticolonialistes ».

Après l'obtention de son doctorat, Amin

retourna au Caire en 1957 où il occupa jusqu'en 1960 le poste d'adjoint au directeur de « l'Institut de gestion économique » affilié au gouvernement.

En 1960, il rentra à Paris avant de se rendre la même année à Bamako au Mali, où il fut nommé conseiller auprès du Ministère de la planification jusqu'en 1963. Ensuite, il se déplaça la même année à Dakar, au Sénégal, pour travailler à l'Institut africain de développement économique et de planification (IDEP), organe subsidiaire de la Commission économique des Nations Unies pour l'Afrique, qu'il dirigea entre 1970 et 1980. Au cours de cette période, Amin contribua à la création de plusieurs institutions scientifiques et de recherche en Afrique, notamment le Conseil pour le développement de la recherche en sciences sociales en Afrique (CODESRIA) qui devint depuis la première institution panafricaine pour les sciences sociales. Il fut le premier secrétaire exécutif du CODESRIA

(1973-1975). En 1980, il devint également le directeur du Forum du Tiers Monde à Dakar.

Outre ces postes, Amin a servi de conseiller pour plusieurs gouvernements, notamment en Chine, au Vietnam, en Algérie, au Venezuela, et en Bolivie. Il a également enseigné à l'Université de Poitiers et à Paris VIII - Vincennes en France, ainsi que dans diverses universités à Dakar.

Amin publia plusieurs ouvrages, y compris son autobiographie intitulée « Itinéraire intellectuel », en 1990. Son livre « Le virus libéral, la guerre permanente et l'américanisation du monde », paru en 2003, eut énormément de succès et fut traduit dans différentes langues¹, à l'instar de ses autres œuvres.

¹ La plupart de ses œuvres ont été publiées en plusieurs langues, notamment : arabe, français, anglais, italien, espagnol, turc, suédois, russe, portugais, chinois, polonais et autres.

Il vécut à Dakar jusqu'en juillet 2018. Lorsqu'on lui a diagnostiqué un cancer, il déménagea à Paris où il mourut le 12 août 2018 à l'âge de 87 ans.

Amin était considéré comme l'un des chercheurs les plus éminents dans le monde et l'un des plus influents dans le sud global. Il fut l'un des précurseurs de la théorie de la dépendance, et c'est à lui qu'on doit l'invention de « L'eurocentrisme » et la publication d'un ouvrage sur le sujet, portant le même titre. Il laissa derrière lui un héritage exceptionnel pour plusieurs générations de spécialistes des sciences sociales dans la région arabe et dans le monde.



المجلس العربي للعلوم الاجتماعية
بناية علم الدين، الطابق الثاني
شارع جون كينيدي، عين المريسة
بيروت - لبنان

Arab Council for the Social Sciences
Alamuddin Building, 2nd Floor
John Kennedy Street, Ain El Mreisseh
Beirut - Lebanon

Tel: 961-1-370214

Fax: 961-1-370215

E-mail: info@theacss.org

 @acss_org  theacss  The ACSS

 @acss_org  @theacss

www.theacss.org